قل لين اجتمعت الانس والجن على ان
يأتوا بمثل هذا القران الاية ثم بالغ
في غاية التحدى الى ان قال فاتوا به
بسورة من مثله فلم يمكنهم الاتيان
بسورة مثل ذلك مع ان هذه اللغة
لسانهم والجبلة جبلتهم وكانت المعارضة
اسهل عليهم من المقابلة واعطا الاموال
وبذل النفوس والمهج الى يومنا هذا
لم يظهر معارضته بسورة من قصار
الحمد السور من احد مع كثرة الكفار
واعداء دين الاسلام وذلك ادل دليل
على صحة معجزته وصدق نبوته
فصل واعلموا ان الانبيا معصومون
من المعاصي بعد نبوتهم والدليل
عليه ما بينا ان اظهار المعجزة على يد
الكاذبين محال والمعجزة دالة على
عصمتهم من الكذب فوجب ان يكونوا

معصومين

معصومين عما في رتبة الكذب من
الذنوب ولان اتباعهم واجب في بيانهم
والاعتقاد لازم في اقوالهم وافعالهم
وجواز وقوع المعاصي منهم يمنع الاتباع
فيودي الى ابطال الشرايع وذلك
فاسد لامحالة فصل واعلموا ان نبينا
صلى الله عليه وسلم كان معصومًا
عن النسيان للقران لقوله تعالى
سنقرئك فلا تنسى واما السهو
عليه في صلاته وغير ذلك من احكام
الشرع فاختلف اصحابنا فيه فمنهم
من قال يجوز ولكن اذا طرى عليه
لا يقر على ذلك وروى انه صلى
الله عليه وسلم سهى فسجد للسهو
ولان النسيان والسهو ليس من فعله
فيكون معصية منه لان ذلك لا يدخل
تحت التكليف ومنهم من قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)